

مجلس الأمن

Distr.: General
9 May 2006
Arabic
Original: English

بيان من رئيس مجلس الأمن

في جلسة مجلس الأمن ٥٤٣٤، المعقودة في ٩ أيار/مايو ٢٠٠٦، أدلى رئيس مجلس الأمن، باسم المجلس، بالبيان التالي فيما يتصل بنظر المجلس في البند المعنون ”تقارير الأمين العام عن السودان“:

”يرحب مجلس الأمن ترحيبا قويا باتفاق الخامس من أيار/مايو ٢٠٠٦ الذي تم التوصل إليه في محادثات السلام بين الأطراف السودانية في أبوجا، باعتباره أساسا لسلام دائم في دارفور؛ ويثني على الأطراف التي وقعت على الاتفاق؛ ويعرب عن تقديره لجهود رئيس الكونغو ساسو - نغيسو، والرئيس النيجيري أوباسانغو الذي استضاف المحادثات، والمبعوث الخاص للاتحاد الأفريقي وكبير المفاوضين الدكتور سالم أحمد سالم؛ ويدعو جميع الأطراف إلى احترام التزاماتها وتنفيذ الاتفاق دون تأخير؛ ويحث الحركات التي لم توقع الاتفاق بعد على توقيعه دون إبطاء، مشيرا إلى المنافع التي سيعود بها عليهم وعلى شعب دارفور، ويحثها كذلك على الامتناع عن أي عمل من شأنه أن يعيق تنفيذ الاتفاق؛ ويرحب بالاجتماع المرتقب لمجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي في ١٥ أيار/مايو ٢٠٠٦.

”ويثني مجلس الأمن على الاتحاد الأفريقي لما أحرزته البعثة الأفريقية في السودان من إنجازات في دارفور بالرغم من الظروف العصيبة؛ ويشدد على الحاجة إلى زيادة تدعيم البعثة الأفريقية على وجه السرعة بما يتماشى والاستنتاجات الواردة في تقرير بعثة التقييم المشترك الذي يغطي الفترة بين ١٠ و ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥، كي تتمكن من دعم تنفيذ اتفاق السلام في دارفور بانتظار نشر عملية تابعة للأمم المتحدة؛ ويدعو في هذا الشأن الأمين العام والاتحاد الأفريقي إلى عقد مؤتمر لإعلان التبرعات دون إبطاء؛ ويحث الدول الأعضاء والمنظمات الدولية والإقليمية على تقديم كل ما في وسعها من مساعدة إلى البعثة الأفريقية في السودان.

"ويؤكد مجلس الأمن على ضرورة أن يتشاور الأمين العام والاتحاد الأفريقي معا، بالتشاور الوثيق والمستمر مع مجلس الأمن، وبالتعاون والتنسيق الوثيق مع أطراف محادثات السلام في أبوجا، بما فيها حكومة الوحدة الوطنية، بشأن القرارات المتعلقة بالانتقال إلى عملية تابعة للأمم المتحدة؛ ويتطلع مجلس الأمن إلى تلقي اقتراحات مفصلة من الأمين العام، في أقرب فرصة، تتصل بتخطيط عملية للأمم المتحدة في دارفور؛ ويدعو في هذا الصدد حكومة الوحدة الوطنية إلى المبادرة فورا إلى تيسير زيارة تقوم بها بعثة تقييم تقني مشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي إلى دارفور؛ ويشجع الأمين العام على التشاور، على عجل، مع البلدان التي يحتمل مساهمتها بقوات بشأن الموارد اللازمة لعملية تضطلع بها الأمم المتحدة؛ ويشدد على ضرورة أن تتسم أي عملية للأمم المتحدة بمشاركة أفريقية وطابع أفريقي قويين؛ ويدعو المنظمات الدولية والإقليمية والدول الأعضاء إلى تقديم كل ما في وسعها من مساعدة إلى عملية الأمم المتحدة.

"ويعرب مجلس الأمن عن قلقه البالغ إزاء الوضع الإنساني المتدهور في دارفور؛ ويرحب بزيارة منسق الأمم المتحدة للإغاثة في حالات الطوارئ ، يان إيغلاند؛ ويعرب عن قلقه البالغ إزاء نقص تمويل المساعدة الإنسانية؛ ويحث الدول الأعضاء على توفير أموال إضافية؛ ويدعو جميع الأطراف السودانية إلى احترام سمات الحياد والنزاهة والاستقلال التي تميز المساعدة الإنسانية".
